

في بيتنا



اختراع

الملكية الفكرية
في الحياة
اليومية



WIPO

المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

في شهر يونيه/حزيران سنة ١٩٩٩ أسست المنظمة العالمية للملكية الفكرية داخل مركز المعلومات بها نموذجا لشقة صغيرة فيها مطبخ وغرفة معيشة وغرفة طفل لتوضح كيف تشغل الجوانب المتعددة للملكية الفكرية حيزا رئيسيا في حياتنا اليومية. وقد جذب معرض "في بيتنا اختراع" الذي استمر طوال شهر يونيه/حزيران سنة ٢٠٠٠ ما يزيد على ١٨ ٠٠٠ زائر. وقد تم اعداد هذا الكتيب من وحي هذا المعرض.

مطبخ في استقبالي بيتنا نوم اختراع



وإذا كنا نستخف بتلك الأشياء أحيانا لأنها من المسلمات فانها كثيرا ما تبهرنا ودائما ما تثرينا. والمهام اليومية تصبح أكثر يسرا وأنواع الترفيه والاستمتاع أكبر عددا. وفي كل أوجه نشاطنا نحيط ثمار الابتكار بنا وتشكل جزءا مكتملا لحياتنا. وبوجودها نشعر أننا حقيقة في بيتنا.

وهذه الأشياء من ابداع العقل البشري، أي **الملكية الفكرية**. وهي تلازمتنا كل يوم من أيام حياتنا من مطلع النهار الى حلول الظلام بل وحتى أثناء نومنا. منها ما قد يجعلنا نستريح مثل الفراش. ومنها ما قد يزعجنا مثل المنبه. وقد تجعلنا نحلم - القصة والسيمفونية والفيلم وقد تجعلنا نتأمل. وقد تقوم بالتفكير نيابة عنا - برنامج الحاسوب والآلة الحاسبة وجهاز الحاسوب.

ان الذهاب الى البيت هو دخول مكان بني واكتمل بفضل الابتكار والاختراع البشري. والسجادة المنسوجة يدويا والأريكة والابريق المصنوع من الفخار أو الزجاج المصقول والأشياء والأدوات التي نستخدمها في حياتنا اليومية - فتاحة اللعب والثلاجة والهاتف - والموسيقى والكتب واللوحات الزيتية والصور العائلية التي تجعلنا نبسّم، كل ما يحيط بنا هو نتاج الابداع البشري.

الاختراعات



نستخدم عناصر الملكية الفكرية في كل أرجاء المنزل.
مثلا: الاختراعات.

فالاختراع منتج أو طريقة صنع يقدم أسلوبا
جديدا لعمل شيء أو حلا تقنيا لمشكلة ما.

البراءات

وتلقى الاختراعات الحماية بفضل البراءات التي تكفل
لصاحبها حقوقا استثنائية.

ويعني ذلك أن الاختراع المشمول بالبراءة لا يجوز صنعه
أو الانتفاع به أو توزيعه أو بيعه بدون موافقة صاحب
البراءة.

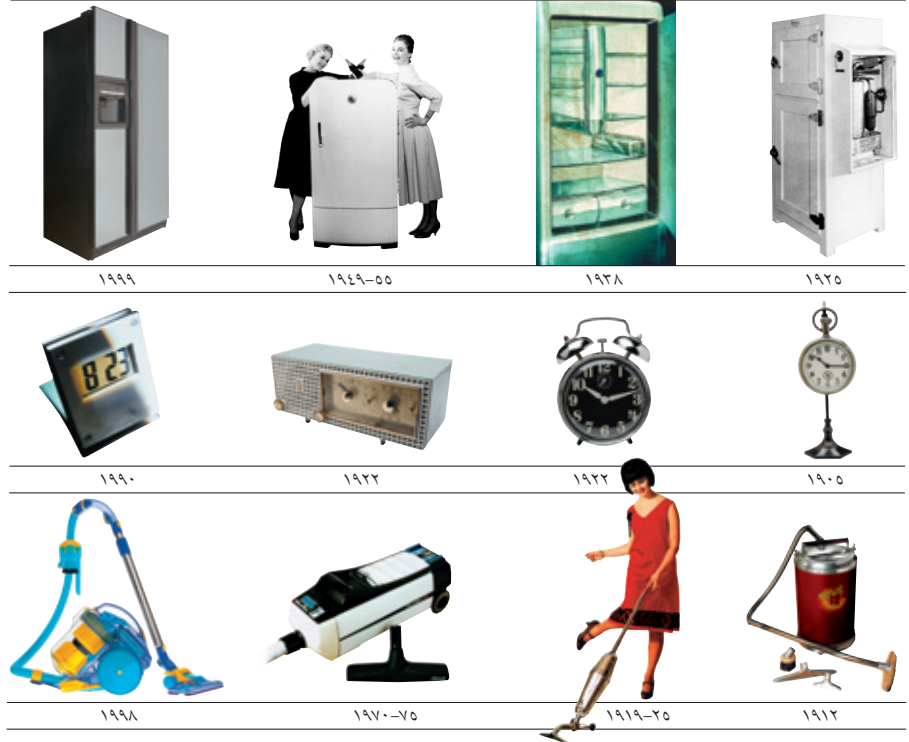
وتمنح البراءة حماية لفترة زمنية محدودة مدتها عادة ٢٠
سنة اعتبارا من تاريخ تسجيل طلب البراءة. وبانقضاء
مدة البراءة تنتهي الحماية ويصبح الاختراع ملكا عاما
يمكن للغير استغلاله تجاريا.

الابتكار

تقدم البراءات حوافز للأفراد فهي تضمن لهم إقرار حقهم والمكافأة المادية كما أنها تساهم في إثراء حصيلة المعارف التكنولوجية في العالم. فإن أصحاب البراءات ملزمون بالكشف عن المعلومات الواردة في اختراعاتهم للجمهور. وبذلك توفر البراءة معلومات ثمينة لسائر المخترعين ومصدر إلهام للأجيال الجديدة من الباحثين والمخترعين.

التطور

ويفضي ذلك الى مزيد من الاختراع والابتكار كما يتبين لنا من المنتجات المتطورة المعروضة هنا والتي جاء العديد منها نتيجة عدة اختراعات.



Courtesy of Dr. Dietrich (1999 refrigerator); Dyson Appliances Ltd. (1998 vacuum cleaner); Electrolix (other refrigerators and vacuum cleaners)

العلامات التجارية

العلامة التجارية هي سمة مميزة تعرّف بعض السلع والخدمات، ويرجع أصل العلامة التجارية الى قديم الزمن عندما كان الحرفيون يضعون توقيعهم أو "علامتهم" على منتجاتهم.

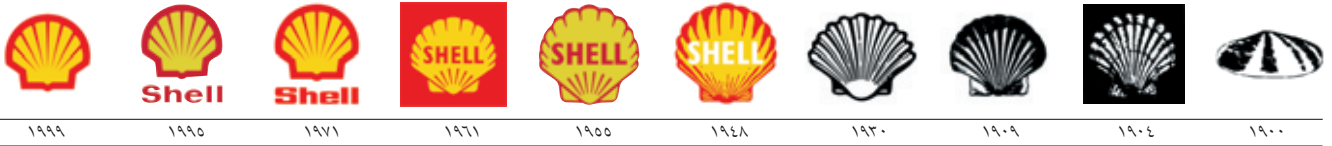
الحق الاستثنائي

والعلامة التجارية كـبعض الأمثلة المشهورة الموضحة هنا، يمكن أن تكون أية تشكيلة من الكلمات أو الحروف أو الأرقام أو الرسوم أو الصور أو الرموز أو حتى الأصوات الموسيقية.

والعلامة التجارية المسجلة تكفل الحماية لصاحبها فتضمن له **حقا استثنائيا** في استعمالها لتعريف السلع أو الخدمات أو السماح للغير باستعمالها.

ونظام تسجيل العلامات التجارية وحمايتها المعمول به حاليا يساعد المستهلك في التعرف على المنتجات **دون مجال للشك** وشرائها استنادا الى **سمعة المنتج وجودته** اللتين تدل عليهما علامته التجارية التي ينفرد بها. ومدة حماية العلامة التجارية لا تقل عامة عن سبع سنوات ويمكن تجديد المدة إلى ما لا نهاية مقابل دفع الرسوم المطلوبة وطالما أن العلامة التجارية لا تزال مستعملة لذلك المنتج.

Courtesy of @shell, @TheCoca-ColaCompany, and @vegemite



الرسوم والنماذج الصناعية



Courtesy of IBB (Screen Relations)

وتساهم تلك الحماية في التنمية الاقتصادية بتشجيع الإبداع في الصناعات والفنون التقليدية والحرف اليدوية. وتشجع ظهور منتجات أكثر **تجددا** وجاذبية من الناحية الجمالية. ويمكن تبين ذلك من الصور المعروضة في هذه الصفحة. وقد ساعدت التصميم المحسنة بمرور السنوات على جعل الهاتف والتلفاز أكثر فعالية وجاذبية وتماشيا مع احتياجاتنا.

الرسم أو النموذج الصناعي المعروف أيضا بالتصميم هو الجانب **الزخرفي** أو **الجمالي** للمنتج. وقد يتكون الرسم أو النموذج من معالم مجسمة كالقالب أو الشكل السطحي من المنتج أو معالم مسطحة كالأنماط أو الخطوط أو الألوان.

الإبداع

والرسوم والنماذج الصناعية تضيفي على المنتج جاذبية وتجعل مظهره مغريا فتزيد من قيمته التجارية. وهذا هو سبب حمايتها بما يكفل لصاحب الرسم أو النموذج الصناعي المسجل حقا استثنائيا يقيه من النسخ أو التقليد غير المصرح به. وتمتد فترة الحماية الأولى عادة خمس سنوات يمكن بعد انقضائها تجديدها لفترة تبلغ ١٥ سنة في معظم الحالات.

بيانات المصدر الجغرافية

إن أسماء مثل شمبانيا وروكفور ودارجلين
وهافانا وكيانتي ليست مجرد أسماء أماكن.
ولكنها أيضا بيانات جغرافية تشير الى المصدر
وتوضع على منتجات معينة وهي في الأمثلة الواردة
هنا نوع من النبيذ الفوار والجبن والشاي والسيجار
والنبيذ الأحمر. ولهذه المنتجات خصائص ترتبط
بمنشئها الجغرافي.

المنشأ

ولأن هذه الأسماء والمنتجات المرتبطة بها، كثيرا ما
تحظى بسمعة جيدة بفضل نوعية أو صفة ما فإنها
محمية في عدة قوانين وطنية واتفاقات دولية. ولهذا
السبب يسمى النبيذ الفوار المنتج في منطقة شمبانيا
بفرنسا شمبانيا في حين تسمى المنتجات المماثلة له
نبيذا فوارا.



كيانتي



دارجلين



روكفور



شمبانيا

Courtesy of: La S.A. des Caves et Producteurs réunis de Roquefort (Roquefort Cave Abeille); R. Twining & Co. Ltd. (Darjeeling Tea); Agricola San Felice SpA (Chianti)



عالم من الملكية الفكرية



في هذه الثلاجة عالم من الملكية الفكرية. فكل نوع من أنواع المنتجات الغذائية فيها يحمل علامة تجارية تضمن للمستهلك نوعية معينة. وطريقة تغليفها (في علبة أو غلاف مفرغ من الهواء أو في وعاء يفتح بمفتاح أو يدفع غطاءه) قد تتطوي على اختراعات مشمولة ببراءات أو رسوم ونماذج صناعية في كثير من الحالات. كما يمكن أن تكون طرائق حفظها مشمولة أيضا بالبراءات.

الرسوم والنماذج الصناعية

ان علب حفظ الطعام المصنوعة من البلاستيك لتخزين البقايا مثال من أمثلة الرسوم والنماذج الصناعية وطريقة غلقها المحكم بما لا يسمح بنفذ الهواء مشمولة بالبراءة.

والعناصر الميكانيكية في الثلاجة، أي الأجزاء وطرائق الصنع التي تحفظ الطعام باردا هي اختراعات مشمولة ببراءات. والعناصر الجمالية أي تصميم الأدرج والرفوف وشكل أزوار التحكم بدرجة البرودة مشمولة بالحماية كرسوم ونماذج صناعية. وحتى دليل تشغيل الثلاجة مشمول بحماية حق المؤلف كنص أصلي مكتوب.



Courtesy of: De Dietrich (refrigerator); Comalpe SA (Sardines "Bon Appétit"); Carlos Albo SA (Tuna "Albo"); Migros SA (frozen apricots and Rösti Berner)



حق المؤلف



يعبر مفهوم **حق المؤلف** عن الحقوق الممنوحة **للمبدعين** عن مصنفاتهم الأدبية والموسيقية والفنية مثل القصص والشعر والأغاني والقطع الموسيقية واللوحات الزيتية والقطع النحتية. ومن بين المصنفات التي تحظى أيضا بحماية حق المؤلف الأفلام والرقصات والتصاميم المعمارية والإعلانات والخرائط والرسوم التقنية وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات. وتوفر **الحقوق المجاورة لحق المؤلف** الحماية لفناني الأداء (مثل الممثلين والعازفين الموسيقيين) عن أدائهم ولمنتجي التسجيلات الصوتية (مثل الأقراص المدمجة) عن تسجيلاتهم وهيئات الإذاعة عن برامج الراديو والتلفاز التي تبثها.

الحقوق الاستثنائية

يكفل حق المؤلف **حقوقا استثنائية** للمبدعين **للانتفاع** بمصنفاتهم أو **التصريح للغير** بالانتفاع بها. وللمبتكر المصنف أن يمنع إنتاجه أو **يصرح به** بمختلف الأشكال ولا سيما الطباعة أو التسجيل أو الإذاعة أو الأداء العلني أو الترجمة أو التحوير.

ابتكار المزيد. واستمرار الابتكار يعود علينا جميعا بالفائدة من خلال الاتصال المتزايد بمجموعة واسعة من الثقافات والمعارف ووسائل الترفيه.

بالحصول على عائد مادي من عملهم لفترة تمتد عادة ٥٠ سنة بعد وفاة المبتكر. ويضمن ذلك **اقرار حقوقهم** الناجمة عن عملهم ويحفظهم على

ويشجع حق المؤلف الابداع البشري. فهو يكفل حقوقا مالية للمبدعين تسمح لهم أو لورثتهم

المصنفات الأدبية

المصنفات الأدبية المشمولة بحق المؤلف تشمل الروايات والقصص القصيرة والنصوص السينمائية والأشعار والمسرحيات والمصنفات غير الخيالية مثل القصص التاريخية والسير الشخصية والمقالات التي تصدر في الصحف والمجلات والمصنفات المرجعية مثل دوائر المعارف والمعاجم وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات. وتشمل الحماية المصنف غير المنشور تماما مثلما تشمل المصنفات المنشورة وفي بعض البلدان يشمل حق المؤلف المصنفات الشفهية.



حق المؤلف

ويشمل حق المؤلف مجموعة واسعة من المصنفات الفنية، ولا سيما اللوحات الزيتية والرسوم ومصنفات الطباعة على الحجر والحفر والصور الضوئية والقطع النحتية وكذلك الأفلام السينمائية أو المسجلة على شرائط أو أسطوانات الفيديو كما يشمل حق المؤلف **مصنفات الهندسة المعمارية** ولا سيما النماذج والرسوم والخرائط.



مصنفات التصميم الفني والمعماري

ويشمل حق المؤلف المصنفات الموسيقية من أوبرا وأغان شعبية وسمفونيات، ويتضمن نطاق الحماية القطعة الموسيقية المدونة والألحان والكلمات سواء وردت في تسجيل على قرص مدمج أو أذيعت بالراديو أو كانت موضع أداء حي في قاعة حفلات. وتشمل **الحقوق المجاورة** فناني أداء المصنفات الموسيقية مثل العازفين والمطربين فيما يؤدونه من مصنفات شأنهم في ذلك شأن منتجي هيئات الاذاعة.



المصنفات الموسيقية

أشياء بسيطة: ابتكارات مشمولة بالحماية

اللعب

تحتوي سلة اللعب هذه على مجموعة من النماذج الصناعية أي تصميم اللعب ومظهرها وملمسها .
فغرائس القطة والفأرة (انظر الصورة) ليست مجرد نماذج صناعية بل ان الكتب التي تحكي مغامراتها والموسيقى والأفلام التي ألقت حولها مشمولة أيضا بحق المؤلف .

الأثاث

يمكن حماية تصاميم رفوف الكتب والسرير المصورة هنا وهي من الأشياء البسيطة والعملية كرسوم أو نماذج صناعية .

الرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية وحق المؤلف

الرسوم والنماذج التقليدية

ان تصميم الكليم المنسوج يدويا والظاهر في أرضية الصورة والمصنوع في المغرب يمكن تسجيله وحمايته كرسم أو نموذج صناعي ضمن لمبتكره الحصول على عائد . وغطاء الفراش القطني المصنوع في الهند يتميز أيضا برسوم شعبية أصيلة يمكن تسجيلها لحمايتها كرسم أو نموذج صناعي .

وتشكل القضايا المتعلقة بحماية الثقافة والفولكلور والمعارف والابتكارات الشعبية الأصلية والتقليدية مجالا للدراسة يتزايد الاهتمام به في ميدان الملكية الفكرية .

القرص المدمج: الابداع والاختراع والتطور

ان القرص المدمج مثال آخر من بين الأشياء البسيطة والاعتيادية التي توضح انتشار الملكية الفكرية. فبراءات التسجيل والاستماع **اختراعات مشمولة بالبراءة** والموسيقى أو برامج الحاسوب المحفوظة على القرص مصنفة مشمولة **بحق المؤلف** وكذلك الرسوم الفنية والتصاميم على الغلاف. أما علبة حفظ القرص فهي **اختراع و نموذج صناعي** أيضا .

ان تكنولوجيا القرص المدمج التي بدأ استغلالها تجاريا في السبعينيات لانتاج الموسيقى أصبحت مهية لاحتواء البرامج والألعاب الحاسوبية وقواعد البيانات وأدوات التعليم التفاعلية. واستمر تطور هذه التكنولوجيا فأصبحت تسمح باعداد نسخ كاملة من الأفلام المصورة الطويلة للعرض المنزلي على أقراص رقمية معروفة بأقراص الفيديو الرقمية (DVD).

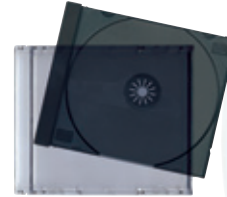
الاختراعات المشمولة بالبراءات



Compact disc



Jewel box



Cover design



CD design



Playstation



DVD

Courtesy of : Spoken communication handle (CD cover)

Courtesy of : Sony (Playstation), BM (DVD player)

التكنولوجيا والابتكار: يغيران حياتنا

لعل الحقبة الأخيرة من عصرنا لم تشهد اختراعا قد أثر في طريقة معيشتنا مثلما فعل الحاسوب. فهذا الجهاز الذي كان يشغل حجمه غرفة بأكملها حولته **الاختراعات التكنولوجية** الى جهاز في حجم كف اليد وله نفس القدر من الطاقة على العمل.

الحواسيب

ومع تطور الحواسيب الشخصية في السبعينيات دخل الحاسوب منازلنا. وكان لهذا الفوز أثر عميق في حياتنا اليومية.

ومع توسع الانترنت وشبكة الويب العالمية التي تربط بين **الحواسيب والأفراد** في أنحاء العالم أصبحنا نعيش ثورة أخرى مثيرة في الاتصالات بعضنا بين البعض وتعليم أبنائنا وانتفاعنا بنتاج **الابداع البشري** واستمتاعنا به.



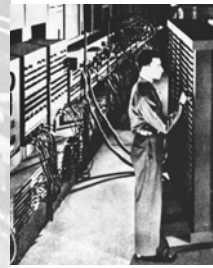
١٩٩٩



١٩٨١



١٩٦٤



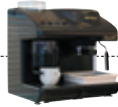
١٩٤٦

Courtesy of IBM

ويغيران بيوتنا



network@home



Courtesy of Arminy Schweiz AG (coffee machine)

ان هذه الابتكارات تغير **طبيعة** بيتنا . فبيت المستقبل غير البعيد سيكون "ذكيًا" **تتصل** أجزاءه بشبكة، وبيتنا تكون فيه مختلف الاختراعات وتطبيقاتها من الأدوات المنزلية اليومية مثل الثلاجة والهاتف والفرن والمكنسة الكهربائية والتلفاز متصلة بعضها ببعض مثل فروع الشجرة.

الشبكة

سيكون بإمكاننا الاتصال بتلك الأدوات من المطبخ أو غرفة النوم أو حتى من المكتب الواقع على بعد عدة أميال، عن طريق شبكة حاسوب تشابه الانترنت. وسيكون بإمكاننا وضع برنامج لتنظيف المنزل أو اعداد متطلبات وجبة العشاء أو تحديد موعد مشاهدة الأفلام (التي تصل إلينا عن طريق نفس الشبكة بصورة رقمية) وكل ذلك بمجرد لمسة زر.

ان منزل المستقبل هذا سيكون بلا شك ذكيا مليئا بأدوات بارعة وأكثر تعقيدا ولكنها تعمل على تيسير حياتنا . وتلك الأشياء التي تحيط بنا في البيت من تطبيقات فنية أو موسيقية أو آلات معقدة أو بسيطة تأتي من مصدر واحد أساسي. انها ثمرة الاختراع البشري.

في بيتنا



اختراع

الملكية الفكرية
في الحياة
اليومية



تشكر الويبو الشركات التالية
التي مكنتنا بفضل سخائها
من تنفيذ معرض "في بيتنا
اختراع":

- Amway Suisse S.A. • Bang & Olufsen AG • Coopérative Migros-Genève • De Dietrich Electroménager S.A.
- Dyson S.A. • Cie des Montres Longines Francillon S.A.
- Manor-La Placette
- Micasa & Home S.A.
- Novasit S.A.R.L
- Reichel Cuisines S.A. - Bulthaupt • Téo-Jacob S.A.
- Souk Déco, Artisanat Marocain • Stokke AG

يمكن الحصول على المزيد
من المعلومات بالاتصال
بالويبو:
العنوان:

34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

أو بمكتب التسجيل في
نيويورك:

العنوان:
2, United Nations Plaza
Suite 2525
New York, N.Y. 10017
United States of America

الهاتف:

1 212 963 6813

الهاتف:

41 22 338 91 11

الفاكس:

1 212 963 4801

الفاكس:

41 22 733 54 28

البريد الإلكتروني:

wipo@un.org

البريد الإلكتروني:

wipo.mail@wipo.int

كما يمكن زيارة موقع الويبو

على الانترنت: <http://www.wipo.int>

ومكتبة الويبو الإلكترونية: <http://www.wipo.int/ebookshop>